

هذه السورة اول النصف الثاني من القرآن باعتبار
عدد اجزائه وليس فيها آية الا وفيها ذكر الجلال مرة
او مرتين او ثلاثا وجملة ما فيها من الحلال خمس
وثلاثون **قوله** قد سمع الله قول الذي اعجاب قولها
وطغوا بها بان اتزل حكم الظاهر عما يوافق طغوا بها
وعلمنا فقد التحق ومن قال انها للتمريب والتوقع
فلم يلاق المعنى وقد سمع باظهار الدال وبارعها
في السنين قرأتان سبعتان اه شجنا **قوله** في زوجهما
اي في ثلثه **قوله** وكان قال لها انت على كظري اى وسببه
ما روى انها كانت حسنة الجسم فدخل عليها زوجها
مرة فراهما سجدة في الصلاة فنظر الى عجزها فاعجب
امرهما فلما انصرفت من الصلاة طنب وقاعها فابت
فغضب عليها وكان به ثم فاصابه بعض لمة فقال
لها انت على كظري اى قد دم على ما قال وكان الظاهر
والا يلا من طلاق اهل الجاهلية فقال ما اظنك الا قد
حرمت علي فقالك والله ما انك طلاق فانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعائشة تغسل شوق راسه
فقال يا رسول الله ان زوجي اوس بن صامت تزوجني
وانا شابة غنية ذات اهل ومال حتى اذا اكل مال وافني
شبابي وقرقي اهل وكبر سنك ظاهر مني وقد ادم فبل من
شيء يجمعني واياه تغشني به فقال رسول الله صلى الله
عليه

الذي اعجاب قولها
وطغوا بها بان اتزل حكم الظاهر عما يوافق طغوا بها
وعلمنا فقد التحق ومن قال انها للتمريب والتوقع
فلم يلاق المعنى وقد سمع باظهار الدال وبارعها
في السنين قرأتان سبعتان اه شجنا قوله في زوجهما
اي في ثلثه قوله وكان قال لها انت على كظري اى وسببه
ما روى انها كانت حسنة الجسم فدخل عليها زوجها
مرة فراهما سجدة في الصلاة فنظر الى عجزها فاعجب
امرهما فلما انصرفت من الصلاة طنب وقاعها فابت
فغضب عليها وكان به ثم فاصابه بعض لمة فقال
لها انت على كظري اى قد دم على ما قال وكان الظاهر
والا يلا من طلاق اهل الجاهلية فقال ما اظنك الا قد
حرمت علي فقالك والله ما انك طلاق فانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعائشة تغسل شوق راسه
فقال يا رسول الله ان زوجي اوس بن صامت تزوجني
وانا شابة غنية ذات اهل ومال حتى اذا اكل مال وافني
شبابي وقرقي اهل وكبر سنك ظاهر مني وقد ادم فبل من
شيء يجمعني واياه تغشني به فقال رسول الله صلى الله
عليه

المحاور

الثواب العظيم بل هو رد عكم ونزجركم عن مباشرة
ما يوجبها اه ابو السعود **قوله** فمن لم يجد مبتدأ وقوله
فصيام مبتدأ ثان خبره محذوف اى عليه والجملة
خبر المول وسيسير الشارح لهذا اه شجنا **قوله**
فصيام شهرين متتابعين فان افطر فلهما ولو هذر
القطع المتتابع ويجب استنبأ فيما وان جامع
ليلا لم يقطع المتتابع عندنا معسر الشافعية خلافا
لرأى حنيفة ومالك اه بصناوى لكن يجب الاستنبأ
عندنا لانه وان لم يقطع المتتابع بالمتن ليلا لانه
قد فقد كون الكفارة قبل المس وقد شرطنا ذلك
اه **قوله** عليه اى على من لم يستطع ومن لم يجد فهو
فهو خبر عن كل من قوله فصيام وقوله فاطعام
اه شجنا **قوله** حملا للمطلق اى الذي هو وجود
الاطعام اطلق في الآية عن التقييد بكونه من قبل
ان يتماس على التقييد الذي هو وجود الصيام
ووجوب الرقية قيد بكونه من قبل ان يتماس
والعمل معناه تقييد المطلق بالتقييد الذي في التقييد
اه شجنا **قوله** ذلك اشارة الى ما مر من البيات
والتعليم للاحكام والتنبه علمها وماوية من معنى
البعد قد مره مرار او محله اما الرفع على الايراد او
النصب بمضمر محال بما بعده اى ذلك واقع وافعلنا

المحاور